

شرح معاني الآثار

3082 - حدثنا على بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك عن معاذة العدوية قالت Y سئلت عائشة B ها أكان رسول A يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت نعم ف قيل لها من أيه قالت ما كان يبالى من أي الشهر صامها قالوا ففي هذه الآثار دليل على أن لا بأس بصوم شعبان كله فكان من حجة الأولين عليهم أن الذي روى في هذه الأخبار إنما هو أخبار عن فعل رسول A وما قبل ذلك مما فيه النهى أخبار عن قوله فكان ينبغي أن يصح الحديثان جميعا فجعل ما فعله رسول A كان مباحا له وما نهى عنه كان محظورا على غيره فيكون حكم غيره في ذلك خلاف حكمه حتى يصبح الحديثان جميعا ولا يتضادان فكان من الحجة عليهم في ذلك أن في حديث أسامة عن رسول A أنه قال في شعبان هو شهر يغفل الناس عن صومه فدل ذلك أن صومهم إياه أفضل من الإفطار وقد روى عن رسول A أيضا ما يدل على ما ذكرنا